

#رسوم_الأراضي_قادمة_إلا_أن_#هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم



يضج الشارع السعودي هذه الأيام بترقب فرض رسوم على الأراضي البيضاء الواقعة داخل النطاق العمراني للمدن والمحافظات السعودية.

الكثير من المواطنين السعوديين متشوقون لسرعة إقرار هذا القرار لما يقولون إنه سيساهم بشكل كبير في خفض أسعار العقار، كما يساهم في الحد من ارتفاع أسعار الأراضي وحل مشكلة السكن. بعض من الخبراء الاقتصاديين توقعوا بأن يساهم القرار في خفض أسعار الأراضي بنسبة تصل إلى 60% من الأسعار الحالية للأراضي.

صحيفة "وطن" السعودية نقلت عن الخبير الاقتصادي الدكتور "عبد الله باعشن" أن الرسوم هي إحدى الأدوات الاقتصادية التي تستخدم حال وجود اختناقات في الاقتصاد، وسوق العقار السعودي قفز بمعدلات كبيرة لا تتفق مع المعدلات العالمية، وأصبح ليس بمقدور الأفراد الشراء.

وأضاف أن "المعدل العالمي يشير إلى أن تكلفة الأرض ينبغي ألا تتعدى 20% من التكلفة الإجمالية لبناء وتملك المنازل، إلا أنها وصلت في سوق العقار السعودي إلى 70% من قيمة التكلفة"، مشيرًا إلى أن توجه المشرع لفرض هذه الرسوم هو توجه صائب في الوقت الحالي.

مشروع القرار غرض البارحة على هيئة كبار العلماء، إلا أن مجلس الهيئة رفضه ثم أحاله إلى المجلس الاقتصادي الأعلى، لـ "أخذ المراثيات حول جدوى الدراسة في خفض أسعار العقار" ليعود بعد ذلك للهيئة لمناقشة الحكم الشرعي وما حول ذلك.

من قبل الاجتماع، صحيفة "الاقتصادية" السعودية نقلت عن الشيخ "عبد الله بن سليمان بن منيع" عضو مجلس هيئة كبار العلماء والمستشار في الديوان الملكي، عدم تأييده لقرار فرض الرسوم على الأراضي السكنية الواقعة داخل النطاق العمراني للمدن والمحافظات، مطالبًا بفرض الزكاة على كل أرض

أعدت للبيع.

وقال المنيع ”لست مؤيدًا للرسوم، وأنا مؤيد لفرض الزكاة، فالله – سبحانه وتعالى – أوجب الزكاة، فنحن نسمع ونطيع، فالزكاة واجبة في كل أرض أعدت للبيع، فالله منحنا ما هو أفضل وأتم من فرض الرسوم، وفيه أجر وعبادة، تدفعها وأنت تحصل على أجر من رب العالمين، وتؤدي واجبًا أوجب الله سبحانه وتعالى“.

السعوديون – كعادتهم- تفاعلوا مع فرض رسوم الأراضي بشكل كبير على تويتر، فكتبوا في البداية في #رسوم_الأراضي_قادمة وقالوا:

لا يفرح بتعاسة المواطن و تعطيل حقوقه
و تأجيل حلمه بامتلاك سكن فوق تراب وطنه
الا من بقلبه مرض.#رسوم_الأراضي_قادمة

– خالد العلكمي (@AlkamiK) 17 September 2014

#رسوم_الأراضي_قادمة

احتكار الأراضي سبب رئيسي في الغلاء

ولكن المشكلة الرئيسية أن تلك الأراضي كان مفترض توزع للمواطنين، ولكن وزعت منح للنخبة

– برجس حمود البرجس (@Barjasbh) 16 September 2014

هي إما #رسوم_الأراضي_قادمة

أو #الشبوك_باقية_وتتمدد

– إبراهيم القحطاني (@brhom) 16 September 2014

#رسوم_الأراضي_قادمة#الشبوك_باقية_وتتمدد

عائلة سعودية تعيش في الصحراء منذ 50 عاما: <https://co.t/:https://co.t/:https://co.t/>

– السيد منتهي ولايتي (@waley_monthly) 16 September 2014

#رسوم_الأراضي_قادمة

مادفعوا فواتير الكهرباء لبيوتهم اللي ساكنين فيها عشان يدفعون رسوم على اراضي مشبكيها وناسينها

– محماس™ (@_m7_14) 16 September 2014

إذا تم فرض رسوم على الأراضي البيضاء ..

فأقترح على الإقطاعيين ف البلد ،

أن يسمون هذا اليوم : (يوم الثلاثاء الأسود) ! #رسوم_الأراضي_قادمة

– خالد العمار (@Alammar_Khalid) 16 September 2014

كارتون #رسوم_الأراضي_قادمة#صحيفة_مكة com.twitter.pic/rik09yiEoC/

– عبدالله جابر (@jabertoon) 14 September 2014

تكديس الأراضي دون زكاة أو رسوم أو إلزام بالتطوير من أكثر صور الكنز ضررًا فهو مدعاة لحرمان المجتمع

من حق المسكن

#رسوم_الأراضي_قادمة

— بدر الجعفري (@BadrAljaafari) 12 September 2014

إلا أن خيبة عارمة أصابت المتابعين بعد رفض الهيئة إقرار مشروع قرار الرسوم، وإحالتها إلى المجلس الاقتصادي الأعلى، فكتب المتابعون على #هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم:

#هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم
هذا اللي يقولون عنه "يولد وهو في فمه ملعقة من ذهب" AS7w0mMYft/com.twitter.pic

— متعب السعيد م 1/ 17 September 2014 (matabalsadi99@)

?للتذكير: صورة صك ٣ أراضي طلبها عبدالرحمن السديس في مكة مساحتها ٥٠٠٠
#٢م_هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم
شيخ ها|| T4c9bLFEBs/com.twitter.pic

— DR.majedmohammad (@Drmajedrga) September 16, 2014

عندما يصبح القاضي هو من يمتلك الأراضي فكيف يحكم على نفسه
#هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم

— سامي (@5557_sami) 16 September 2014

الحين المفتي لما قال قبل يومين: "ستسمعون ما يسركم" كان يخاطب مين؟ □□ المواطنين والا تجار
الأراضي؟@malsahli #هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم

— عصام الزامل (@essamz) 16 September 2014

#هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم
وهل نحتاج لرفع الظلم فتوى؟؟

— ناصر الناصر (@nassernn) 16 September 2014

يا أرضي اجلسي إلى متى شئت فسيأتيني خراجك
#رسوم_الأراضي_البيضاء_#هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم DBVqB3V7yZ/com.twitter.pic

— م. محمد المحيميد (@mohaimeed_eng) 16 September 2014

ورّد المغردون بشكل ساخر على أصحاب هذه الأراضي الذي اعتبروا أن قرار الرسوم "ظلم" على
#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم_فقالوا:

عجلة التنمية تتحرك أسرع في الأراضي الفاضية ولا المبنية الله مير يسلمكم؟ اكيد الفاضية
وش فهمكم بس. يا حبينلكم.

#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم

— عبدالجليل الناصر (@JalilNasser) 17 September 2014

كارتون #غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم zMwyzfipLM/com.twitter.pic

— عبدالله جابر (@jabertoon) 16 September 2014

لا يجوز إكراه المسلم التقى المحتكر على دفع ضريبة لم ترد في الشرع.. أفكرهون
الشرعية!! #غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم rOCTVSU3Dr/com.twitter.pic

- أبو شلاخ الليبرالي (@AboShla5Libraly) 16 September, 2014
لو فرضت الرسوم. سترتفع الأسعار.. والبنوك والاقتصاد سينهار.. وستجف البحار
والأنهار. #غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم
- عصام الزامل (@essamz) 16 September, 2014
الاسعار رخيصه بس الشعب فقير #غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم
- فهد القصير (@fuahid) 16 September, 2014
على بالكم التشبيك سهل!
تدرون بكم سعر متر الشبك؟
#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم
- عبدالمجيد المهنا (@Abumosab1) 16 September, 2014
#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم
البيت الحقيقي هو القبر ????
- سعود سلطان (@saudbinsultan) 16 September, 2014
#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم
ولست أرى السعادة مُلك أرضٍ
ولكن القنوع هو السعيد
- ناجي بن مساعد (@ns0sn) 16 September, 2014
لدينا مشاريع استثمارية عقارية توفر حاجة المواطن وبالتفسيط شقق أو فلل ولكن نواجه البروقراطية
في الدوائر الحكومية. #غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم
- عبدالوهاب السيد (@3bdulwhab) 16 September, 2014
#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم
العائلات السعودية لابد ان تغير عاداتها الانجائية
فيكتفو بطفلين بذلك يستطيع السعودي يعيش في شقه ويتمتع بحياة هنية
- رائد بن صالح (@abomuoti_Raed) 16 September, 2014
#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم
أشتبون بالبيوت خلکم بالشقق أزين وأوفر
- مواطن (@z_FahadAl) 16 September, 2014